Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اليهود وهجراتهم المستمرة من مكان إلى آخر هي التي قادته إلى التشوف من أبراج العدم :

« فأنا نفسي فقير ، ها قد أصبحت معدماً » .

حيث كان يرى تدهور الأخلاق الدينية اليهودية ، وتفسخ القيم وخراب المجازر ، وهي من البواعث التي دفعته إلى الهروب والتقوقع خارج العالم بكل ما يدور فيه من خير وشر :

« فاهرب الآن يا ابن الانسان
واختبىء في الصحراء وصر مجنوناً
وهناك مزق روحك آلاف المزق
واقذف بقلبك طعاماً للكلاب الشرسة
ولسوف تئز الحجارة المحترقة تحت دموعك » .

إن التطورات التي كانت يلاحق بعضها البعض بين يهود الصهيونية السياسية ، وبين اليهود الدينيين وما جلبته من مخاطر وكوارث على جميع اليهود في روسيا القيصرية ، تركت أثراً بالغ التعقيد في نفس بياليك ، فتعاظم لديه الهول الشخصي ،